

ان بعث فيهم رسولا من انفسهم الى من جنسهم عربيا مثلهم ليعلموا
 كلامه بسهولة ويؤمنوا واقتنوا على احوالهم الهدى والاعانة فكان
 ذلك اقرب لهم اليه فقد بقه والوفيق له وليس نوابه لاهلكا ولا
 عجيبا وقرى بساذا من انفسهم بفتح الفاء اي من اسرهم لان
 صلى الله عليه وسلم كان من اقرب قبايل العرب وطوبى لمن قد خطب
 ابو طالب لما تزوج صلى الله عليه وسلم حديثه صلى الله تعالى
 عنى وقد حضر مصيبتاها من روضتها من احمد الله الذي جعلنا
 من ذرية ابراهيم ومن سراج اسماعيل ونبينا محمد وعشر مفضل
 وجعلنا حفنة بنته وسوا من حرمه وجعل لنا نبيا محمدا وحرما
 آتيا وجعلنا احكام على الناس ثم ان ابن ابي هذا احمد بن عبد
 الله من النبوة به فتم من قرى من الاربع به وهو اسم بعد هذا النبوة
 عظيم وخط جليل وقران ذكر في التفسير قراءة شاذة اللفظ لكونها
 في سرى الرسول صلى الله عليه وسلم وقراءة السيدة فاطمة رضي
 الله تعالى عنى **يتلو عليكم آياته** اي القران بعد ما كان اجمالا ليعلموا
 الوحي **وتريهم يظلمون** من دس الطماع وسوء العقائد والاعمال
ويعلمون الكتاب اي القران **واحكامه** اي السنة بعد ما كانوا من اجمل
 الناس وانهم من درسه كالمعلوم كما قال تعالى **وان كانوا من
 قبل اي بعد بعثته صلى الله عليه وسلم لفي صفة له من اي بين
 ظاهرا ولما اي حين اصابتكم مصيبته** باحد يقتل سبعين منكم
قد اصتبر مثلها يهدى يقتل سبعين واسر سبعين **قلتم** منكم
الذي عن ابن لنا هذا القتل واليمن عتد ونحن جليلون ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم نبيا وكلمة الاخيرة محل الاستغمام للانكار
قال لهم هو من عند انفسكم اي مما افترقته انفسكم من مخالفة الامر
 بركة

بركة المراكز فان الوعد كان منسوبا بالثبات في المركز والمطاعة
 في الامر وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال جبريل الي النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ان الله قد كرم عاصمك فومك عن اخذ امر القوم
 من الاسارى وقد امرك ان تجبرهم بين ان يهدوا اي يقبلوا الاسلام
 فتعزب اعناقهم وبين ان ياخذوا الفداء اي ان يقبل منهم عددهم فذكر
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس فقال لو ايا رسول الله
 عسا يربواوا حوانا لا بل نأخذ منهم فداهم فتعزب به علي قال العدا
 وبينتمى يدنا عدتم فتعزبهم يوم احد سجدت عددا اسارى
 بهر وهذا معنى قوله هو من عند انفسكم اي ياخذوا الفداء
 واختياركم له **ان الله على كل شئ قدير** فيقدر على الضرر وعلى
 منه وعلى ان يصيب بكرامة ويصيب منكم اذرى **واصابكم يوم
 النقي احكام** اي جميع احكامه وجمع التمسك في يوم احد من القتال وكبر
 والبرية **فبذلت** اي فبذلت في يوم احد من القتال وكبر
 في احز لسببه المستبدا بالشرط نحو الذي يافيني فله درهم **وليعلم الي**
 وقد تقدم ان معنى ويعلم الله كذا اي يميز او يظهر للناس ما كان في
 علمه **وليعلم الذين نافعوا** قال الواحد يقال نافع الرجل فهو نافع
 اذا اظهر كلمة الايمان واصبر خلا في اقال ابو عبدة مستنق من نافع
 الير يوم لان الحجر اليروع لها اياتان القاصعا والنافعا فان طلب
 من ايمه لا يخرج من الاضرف قيل لنا في اذنه من قوه وهو اسم اسلامي
 لانه صنع لنفسه طريقين اظها را الاسلام واضار الكفر عن ايمه
 طلب من ج من اخر قوله تعالى **وقال لهم** علفه على نافعوا اي وسوا
 الذي قيل لهم كما انهم فواعن القتال وقالوا ان تلقى انفسنا في القتال
 فرجوا وهم عبد الله بن ابي واحسانه وكانوا اثمائة من الالف الذين

دي

ينا

ح

مبنى